

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

مخطوطة فتح الخبير بما لابد من حفظة من علم التفسير

المؤلِّف

احمد بن عبدالرحيم بن وجيه الدين (الدهلوي)

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات



١

فتح الخبير من علم التفسير

(6)

٢٣ س

مجموعہ قلمی ۵ رسائل

(۱) فتح الخبیر من علم التفسیر

(۲) فوائد از تفسیر مشکوۃ شریف اردو

(۳) وصیت نامہ شاہ ولی اللہ رح فارسی

(۴) چہار باب فارسی

(۵) بدیع الفرائض مع نقشہ تصحیح فارسی

یافتاح

بسم الله الرحمن الرحیم

باب پنجم در ذکر صالحه از شرح غریب قرآن واسباب نزول آن که مفسر را
حفظ آن قدر ضرورست وخوض در تفسیر بدون حفظ آن ممنوع ومحظور
واین باب بخطبه علحده شروع کرده شد تا رساله باشد مستقل اگر کسی خواهد
جدا نویسد و للناس فیما یعشقون مذاهب

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي انزل القرآن شفاءً ورحمةً للمؤمنين
وألهم الصحابة والتابعين وسائر علماء الدين
ان يعتنوا غرائبه وبيان اسباب نزوله لتتم النعمة

وتكمل الرحمة وتتضح معالم اليقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين لهم باحسان اجمعين اما بعد فيقول العبد
الضعيف ولي الدين عبد الرحيم عاملهما الله تعالى بفضله العظيم هذه
جملة من شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الامة عبد الله بن عباس رضي الله
تعالى عنه من طريق ابن ابي طلحة عنه وكملتها بطريق الضحاك عنه
كما فعل ذلك شيخ مشايخنا الامام الجليل جلال الدين السيوطي في
كتابه الاتقان اعلى الله تعالى درجته في الجنان ورأيت بعض الغرائب
بقي غير مفسر في تينك الطريقين فكملتها بطريق مسائل نافع بن الازرق
عنه وبما ذكره البخاري في صحيحه فانه اصح ما يروى في هذا الباب
ثم بغير ذلك مما ذكره الثقات من اهل النقل وقليل ما هو وجمعت
مع ذلك ما يحتاج اليه المفسر من اسباب النزول منتخبا له من
اصح تفاسير المحدثين الكرام اعني تفسير البخاري والترمذي
والحاكم اعلى الله منازلهم في دار السلام فجاءت بحمد الله
رسالة مفيدة في بابها عدة نافعة لمن اراد ان يقتحم في
عبابها وسميتها فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير

من سورة الفاتحة

والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا من سورة الفاتحة
الحمد لله الشكر لله رب العلمين مالك المخلوقات كلها
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة مالك يوم الدين قاضي يوم الجزاء
اياك نعبد نخصك ونقصدك واياك نستعين منك
نطلب المعونة الصراط المستقيم كتاب الله صراط الذين
انعمت عليهم بالهداية وهم قوم موسى وعيسى قبل ان تغيروا
نعم الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود مغضوب
عليهم والنصارى ضلال من سورة البقرة لا ريب فيه

من سورة البقرة

لا شك فيه للمتقين للمؤمنين الذي يتقون الشرك ويعملون
بطاعتي يؤمنون يصدقون ويقيمون الصلوة اتمام الركوع
والسجود والتلاوة والخشوع والاقبال عليها فيها ويديمونها
ختم الله على قلوبهم طبع الله عليها ومن الناس من يقول
نزلت في المنافقين اظهروا كلمة الايمان فنفى الله عنهم الايمان
وما هم بمؤمنين يخادعون الله باظهار غير ما هم عليه انفسهم
بالكفر وتعويق الناس عن الايمان مرض نفاق وشك

عذاب

عذاب اليم نكال موجع يكذبون يبدلون ويحرفون السفهاء الجهال
في طغيانهم كفرهم واذا خلوا انصرفوا الى شياطينهم
كبرائهم انما نحن مستهزؤن نظهر غير ما نضمر يعمهون يتمادون
وقيل يلعبون ويترددون كصيب كاصحاب مطر ورعد هو
صوت ملك موكل بالسحاب وبرق هو النار التي تخرج منه
من الصواعق من شدة يسدون اذانهم باصابعهم
لشدة ما يسمعون من الصوت انفسهم يظلمون
يضرون قولوا حطة قيل لبني اسرائيل قولوا حطة
قالوا حبة في شعرة وفي ذلكم بلاء نعمة الى باريكم خالقكم
وفومها الحنطة المن الصمغة والسلوى الطير خاسئين
ذليلين وباءو انقلبوا نكالا عقوبة لما بين يديها من
بعدهم وما خلفها الذين يقوا معهم وموعظة
تذكرة لا فارض الهرمة وعوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل
تثير الارض ولا تعمل الحرث مسلمة من العيوب

لاشية لا بياض فادّارأتم اختلفتم بما فتح الله عليكم بما اكرمكم به

بروح القدس الاسم الذي كان عيسى عليه السلام يحيى به الموتى

يستفتحون يستنصرون على الذين كفروا كانت يهود خيبر تقاتل غطفان

فتهزم فعاذت بهذا الدعاء اللهم انا نسألك بحق محمد النبي الامي

الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم

فيهزموا غطفان الاماني الاحاديث قلوبنا غلف في غطاء بئسما

اشتروا به انفسهم باعوا انفسهم من الآخرة لطمع اليسير من الدنيا

يود احدهم لو يعمر قول الاعاجم اذا عطس احدهم ده هزار سال بزی

وهزار سال نوروز ومهرجان بخور راعنا من الرعونة اذا ارادوا

ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا ما ننسخ نبدل او ننسها نتركها

فلا نبدلها فانتم مطيعون وقيل مقرون فثم وجه الله

نزلت في التطوع على الدابة وقيل في تحري القبلة في ليلة المظلمة

واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ابتلاه لطهارة خمس في الراس

وخمس في الجسد وهي خصال الفطرة مثابة يثوبون اليه

ثم يرجعون القواعد اساس البيت حنيفا حاجا صبغة دين

الحا

اتحاجوننا اتخاصموننا شطره نحوه صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا

يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت فحولت القبلة وكان مات

قبل ان تحول رجال لم يدروا ما يقولون فيهم فانزل الله وما

كان الله ليضيع ايمانكم لتكونوا شهداء قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يدعى بنوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى

قومه فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد و

امته فيؤتى بكم فتشهدون الشعائر علامات واحدها شعيرة

فلا جناح فلا حرج انما قيل فلا جناح لان قوما كانوا يتحرجون ان

يطوفوا بين الصفا والمروة والا فهو واجب ينظرون يؤخرون :

خطوات الشيطان عمله الفينا وجدنا اهل به لغير الله ذبح للطاغوت

ابن السبيل الضيف الذي انزل بالمسلمين ان ترك خيرا :

مالا جنفا اثما وقيل الجور والميل في الوصية البأساء الفقر والضراء

المرض عفي ترك وعلى الذين يطيقونه فدية هي منسوخة وقيل :

وهي محكمة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لما نزل صوم رمضان كانوا